الوضع الاجتماعي للنساجين في مصر القديمة

تامر فهيم

مدرس الآثار المصرية القديمة– كلية السياحة والفنادق

جامعة الفيوم

الملخص

لقد نصح خيتي ابنه بأن لا يمتهن مهنة النسيج مما قد يبين الوضع الاجتماعي الذي ربما عاشته هذه الفئة من وضع اجتماعي جعل الكثيرين يحذرون أبنائهم من امتهان هذه المهنة، وربما ما أشارت إليه بردية ساليية الثانية قد يؤكد هذه الحقيقة بأن مهنة النساجة تتنافي مع كرامة الإنسان وأن السيدات اللائي يقمن بها من الإماء في المنازل[1].

ولكن تريد هذه الورقة البحثية التحقق هل كان الوضع الاجتماعي للنساجين كان مهين لدرجة تجعل الكثيرين يبتعدون عن هذه المهنة ويبحثون عن مهن أخري؟ أم أن النساجين عاشوا كباقي الموظفين في مصر القديمة يحصلون على الميزات والمكأفات نظير ما يقومون به من أعمال نسج سواء للبيت الملكي أو من خلال مناسج خاصة.

يتبع الباحث المنهج الوصفي لمجموعة من المناظر الخاصة بالنساجين في مصر القديمة والتي تبين كيفية تعايش النساجين كمهنة في مصر القديمة ومدي احترامها، كذلك يتبع الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل لبعض النصوص التي تصاحب هذه المناظر والتي قد تفيد في إيضاح المكأفات والمميزات التي يحصل عليها النساجين.

---

(1) لقد ربط بعض الباحثين بين كلمة mr واعتبروها تعني الخادم أو الخادمة، وتشير **هبة مصطفي** بأن هذه الكلمة ارتبطت بالنول واتخذت منه وأصبح من يعمل بالنسيج أوالأنوال يـُطلق عليه هذا اللقب، للمزيد راجع:
– هبة مصطفي كمال، مرجع سابق، ١٩٨٧م، ص ٨١.